

مقتل سبعة مدنيين بينهم ثلاثة أطفال بقصف للقوات النظامية السورية على جنوب إدلب

وَقَعَتِ الْحَادِثَةِ مَسَاً 26 تَشْرِينَ الْأَوَّلِ / أُكْتُوْبِرِ 2018، وَطَالَتْ
قَرْيَةٌ تَقْعِدُ ضَمِّنِ الْمَنْطَقَةِ مِنْزُوَّعَةِ السِّلاحِ، وَأَسْفَرَ عَنْ مَقْتَلِ ثَلَاثَ
أَطْفَالٍ وَثَلَاثَ نِسَاءً وَمَدْرِسَةً

مقتل سبعة مدنيين بينهم ثلاثة أطفال بقصف للقوات النظامية السورية على جنوب إدلب

وأسفر عن مقتل ثلاثة أطفال وثلاث نساء ومدرس

ُقتل ثلاثة أطفال وثلاثة نساء ورجل مدني وأصيب عدد آخر جراء قصف للقوات النّظامية السّورية على قرية في ريف إدلب الجنوبي، وذلك مساء يوم 26 تشرين الأول/أكتوبر 2018، وذلك حسب شهادة حصلت عليها سوريون من أجل الحقيقة والعدالة. ويأتي هذا القصف في بعد اتفاق "سوتشي"^١ ما بين تركيا وروسيا، والذي نص على وقف الأعمال العدائية وإنشاء منطقة منزوعة السلاح.

قال "جابر البكري" مدير مركز التمانعة الإعلامي في حديث مع سوريون من أجل الحقيقة والعدالة يوم 27 تشرين الأول/أكتوبر 2018، إن القوات النّظامية السّورية المتمركزة عند قرية أبو الظهور وال نقاط المجاورة لها، قامت بقصف **قرية الرفة التابعة لناحية التمانعة** بقذائف الهاون ما أسفر عن مقتل معلم مدرسة وأطفاله الثلاثة وتلث نساء.

وأوضح "البكري" أن قصف القوات النّظامية جاء بدون سبب حيث أن فصائل المعارضة المسلحة المتواجدة في المناطق المحيطة بالقرية لم تبادر بأي عمل عدائي ضد القوات النّظامية كما أنها لم ترد على القصف بعد وقوعه، وأشار "البكري" أن هذا القصف هو رابع خرق تم تسجيله لاتفاق "سوتشي"، علاوة على أن القوات النّظامية قامت بقصف بلدة التمانعة صباح يوم 27 تشرين الأول/أكتوبر 2018 وسبّب أضرار مادية جسيمة.

من جانبه نشر الدفاع المدني السوري **مقطعاً مصوراً** يظهر انتشال الجثث من تحت الإنقاض وإسعاف الجرحى، وقتلهم؛ حسين رضوان الأحمد (معلم مدرسة) وزوجته (لم يرد اسمها) الأطفال رحاب وحلا ومحمد (أبناء حسين رضوان الأحمد) وتركية قدور الهويش (امرأة مسنة) وطرفه خلف العجان.

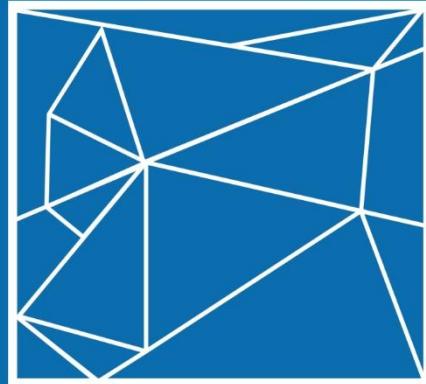
¹ للمزيد اقرأ: "أردوغان: اتفقنا مع روسيا على إقامة منطقة منزوعة السلاح في إدلب"، وكالة الأنضول التركية. 17 أيلول/سبتمبر 2018. (آخر زيارة 1 تشرين الأول/أكتوبر 2018) <https://www.aa.com.tr/ar/%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84-2018-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A8%D9%8A%D8%A9/%D8%A3%D8%B1%D8%AF%D9%88%D8%BA%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D8%AA%D9%81%D9%82%D9%86%D8%A7-%D9%85%D8%B9%D8%A7%D9%88%D8%BA%D9%84%D9%89-%D8%A5%D9%82%D8%A7%D9%85%D8%A9-%D9%85%D9%86%D8%B7%D9%82%D8%A9-%D9%85%D9%86%D8%B2%D9%88%D8%B9%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%84%D8%A7%D8%AD-%D9%81%D9%8A-%D8%A5%D8%AF%D9%84%D8%A8/1257268>.



صورة تظهر أطفال "حسين رضوان الأحمد" الذي قتل بقصف القوات النظامية السورية على قرية الرفة جنوب إدلب يوم 26 تشرين الأول/أكتوبر 2018، وبحسب مصادر محلية فإن الطفلة من بين الصورة الطفلة على يسارها هم قتلوا جراء القصف ذاته.

وبحسب الباحث الميداني لدى سوريون من أجل الحقيقة والعدالة فإن "قرية الرفة" تقع على بعد 6 كم عن خط التماس عند "قرية أبو دالي" كما تبعد مسافة 9 كم فقط عن نقطة المراقبة التركية الموجودة في تل الصorman، وتقع قرية الرفة ضمن المنطقة الممنوعة السلاح تم حسب السلاح الثقيل منها بحسب ما أعلنت "الجبهة الوطنية للتحرير" في وقت سابق.

وكانت القوات النظامية السورية قصفت مرات عدّة مناطق مختلفة في محافظات حلب وحمّان وإدلب في خرق لاتفاق "سوتشي"، وأسفرت هذه القصوفات عن سقوط ضحايا مدنيين حيث سبق أن أعدت سوريون من أجل الحقيقة والعدالة تقارير مفصلة عن الحوادث.



عن منظمة سوريون من أجل الحقيقة والعدالة:

هي منظمة سورية مستقلة، غير حكومية وغير ربحية، تضم العديد من المدافعتين والمدافعين عن حقوق الإنسان من السوريات والسوريين على اختلاف مشاريئهم وانتساباتهم، كما تضم في فريقها المؤسس أكاديميات أكاديميين من جنسيات أخرى.

تعمل المنظمة من أجل سوريا/سورية التي يتمتع فيها جميع المواطنات والمواطنين بالكرامة والعدالة وحقوق الإنسان المتساوية.